

فيديو #٦٥ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة إبراهيم #٧

آيات ٥٣-٧٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستة وخمسين. من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم سبعة من

مقاطع تدبر سورة ابراهيم ارجو اه حضراتكم كلكم تجميعوا مصاحف - 00:00:00

ما تنسوش كل واحد يفتح مصحف على صورة ابراهيم عشان تقرأوا معي واحنا بنقرأ لو قلت لطالب آآ بيدرسي فيزيكس بدرسي اه

علوم الطبيعة فيزياء هادي لك الكتاب عمل اينشتاين. الاينشتاين كان بيتعلم منه - 00:00:20

اكيد سيدرك ان ده اهم كتاب فيزيكس في الدنيا وانه بالتاكيد هيستفيد منه هو ايضا جدا جدا طب لما نعرف ان القرآن الكريم

صنع شخصية النبي صلى الله عليه وسلم. الى درجة انه اصبح قرآنا يمشي على الارض - 00:00:46

زي ما وصفته اه اه امنا العابد فقيهة الامة عائشة رضي الله عنها وقالت كان خلقه القرآن يعني القرآن شكل اخلاقه الى درجة ان

اخلاقه كانت هي القرآن من الصور المهمة جدا في صناعة شخصية المسلم هي الصورة اللي احنا بندرسها دلوقتي دي اللي بنتدبرها.

سورة ابراهيم. هنبدا النهاردة من الاية خمسة - 00:01:08

ثلاثين الاية خمسة وثلاثين هنا هنبدا بقى مشهد سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم اللي الصورة مسماه باسمه مع ان ما فيش فيها

قصته. برضه نفس القصة بتاعة سيدنا يونس. سورة يونس ما فيش فيها قصة يونس. اسم ورد فيها مرة واحدة - 00:01:38

واسم سيدنا ابراهيم ورد فيها مرة واحدة. لكن هناك عدة آيات بقى بتتكلم عن اه اه بتيجي على لسان سيدنا ابراهيم. دي اللي

هندرسها يعني هناخد جزء منها النهاردة اسمه ورد فيها مرة واحدة - 00:02:01

قصته مع تحطيم الاصنام مش فيها. قصته مع النمرود مش فيها. قصة القائه في النار مش فيها. قصته مع هاجر واسماعيل بالتفصيل

مش فيها امر آآ امر الله له بذبح ابنه اسماعيل مش فيها. قصته مع الملائكة اللي بشروه باسحاق ويعقوب مش فيها - 00:02:14

مشهد سيدنا ابراهيم النهاردة هيبقى مشهد مناجاة ودعاء لملك الارض والسماء مين هو سيدنا ابراهيم؟ برضو عشان نبقي واخدين

بالنا كده واحنا ايه واحنا بنتكلم عنه قدره ايه هو الانسان الذي وردت فيه كلمة اسوة في القرآن مرتين من التلات مرات اللي جت

فيهم. يعني جت تلات مرات مرة منهم مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

ومرتين في سيدنا ابراهيم فالواحد لما يسمع اسمه يقوم يقف كده اجلالا واحتراما لابي الانبياء. ده ابو الانبياء في الدنيا ناس محترمة

وناس مش محترمة الناس المحترمة درجات. منهم درجة المجاهدين والمجاهدين درجات. منهم ناس كفاحها وجهادها اثر في تاريخ

العالم - 00:03:03

ابراهيم صلى الله عليه وسلم هو احد اعظم هؤلاء المجاهدين وقصته اثرت في العالم اثرت في تاريخ العالم ربنا سبحانه وتعالى

بيقول فيه في سورة سورة النساء كنت بقرأ فيها النهاردة في الترجمة بتاعتنا - 00:03:29

ترجمة مؤسسة جسور ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله الله ابراهيم خليلا.

عارفين اخترنا ايه كلمة خليل ابراهيم فورا كلوز فريند. يعني كلمة خليل يعني صديق حميم. يعني احنا - 00:03:47

بالعامية كده المصريين بنقول انتيم الانتميت فراند ربنا بيقول عليه انه صديق حميم لله. انتم متخيلين الشرف من الشرف اللي خلوا

سيدنا ابراهيم ان الاسلام اتسمى ملة ابراهيم ملة ابراهيم - 00:04:14

ما تسميش باسم اي نبي ابراهيم ملة ابراهيم الصورة موضوعها الرئيسي زي ما تدبرنا في الست حلقات الماضية. موضوع السورة

الرئيسي هو الشكر والكفر شكر النعمة وكفر النعمة بالتأكيد مشهد سيدنا ابراهيم في الصورة - [00:04:34](#)

هيكون مشهد رئيسي في الموضوع ده. موضوع شكر النعمة وكفر النعمة نبدأ بقى ان شاء الله النهاردة من الاية خمسة وتلاتين اعوذ

بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام - [00:04:52](#)

واذ قال ابراهيم يعني تذكر لما ابراهيم قال خد في اعتبارك الكلام اللي قاله ابراهيم. واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا. البلد

اهو مكة القرآن دلوقتي بينزل فين؟ ما هي السورة دي مكية - [00:05:17](#)

القرآن دلوقتي بينزل على النبي عليه الصلاة والسلام في البلد دي في مكة اللي اهلها في الوقت ده عاملين ايه خارينها بدلوا نعمة الله

كفرا. بالزبط عكس موضوع السورة القرآن بينزل على النبي عليه الصلاة والسلام في مكة وبيقول له ان سيدنا ابراهيم دعا لهذا البلد -

[00:05:41](#)

بنعمة الامن اه وطبعا هم بدلوا نعمة الله كفرا لان ربنا انعم عليهم بانه جعلهم من سكان هذه المدينة هو فيه نعمة اكبر من انسان يعيش

في مدينة فيها بيت الله الحرام. ومهبط - [00:06:04](#)

ما يختار الشرك على التوحيد ويعبد الاصنام بدلا من عبادة الله سيدنا ابراهيم ده على هذا البلد ربي اجعل هذا البلد امنا دعا بالامن

لهذا البلد والامن نعمة كبيرة وحق ان يرجم اما اقرا كده واشوف سيدنا ابراهيم دعا بالامن - [00:06:21](#)

اتذكر الامن انه نعمة كبيرة جدا وحق من حقوق الانسان على الحاكم على الحاكم انه يوفر الامن للناس. قال النبي صلى الله عليه

وسلم من بات امنا في سربه معافا في بدنه - [00:06:42](#)

عنده قوت يومه كان كمن حيزت له الدنيا الامن نعمة كبيرة جدا دعا بنعمة الامن للبلد الحرام. وايه كمان؟ قال واجنبني وبني ان نعبد

الاصنام هل انتم متفقين معي ان الدعاء ده دعاء غريب شوية - [00:06:54](#)

مش عاوز تعبد الاصنام ما تعبدهاش لكن ازاي خايف انك تعبدها وانت بتكرهها اوي جدا؟ يعني انت اللي حطمت الاصنام. انت القى

بك في النار بسبب عدائك عثمان فمممكن يعني افهم انك يا سيدنا ابراهيم - [00:07:19](#)

يدعو آ ان ربنا اللهم جنب بني ان يعبدوا الاصنام. تدعو لولادك. الواحد فعلا طول الوقت قلقان على عقيدة اولاده لكن مين فينا بيقلق

على تغيير عقيدته هو نفسه كلنا مطمئنين جدا - [00:07:39](#)

لان عقولنا عمرها ما هتلف ولا قلوبنا عمرها هتتغير. وشايفين احنا دايمنا بنتغير للاحسن. منتهى السقة في النفس. لكن سيدنا ابراهيم

كان مستسلما جدا لله ويعلم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - [00:07:55](#)

بيدعو الله انه لا يجعله هو هو ابداء يعبد الاصنام وهو من هو في عداوة الاصنام. العدو الاول لعبادة الاصنام الدعاء هنا بيعلمنا التسليم

الكامل واللجوء الكامل لله اللجوء لله في كل شئ حتى ما هو مستبعد بنسبة مليار في المية. اعترافا بالضعف بضعف الانسان -

[00:08:15](#)

اللي بيضيع الانسان هو الاغترار بالقوة العقلية او القوة الجسمانية او القوة العقلية. فيه ناس بتعبد عقولها لا ترى انها ممكن تخطئ ابداء ممكن

بعض الناس تتخيل انها ممكن تصحح لربنا كلامه. القرآن احيانا مش بيعجبه. وشايف انه لو طبقناه احنا هنضيع - [00:08:46](#)

انما سيدنا ابراهيم في منتهى الخضوع ومنتهى العبودية ومنتهى التسليم ومنتهى الرغبة في ارضاء الله سبحانه وتعالى وهذا الضعف

امام الله هو اللي جعله قويا امام العالم امام اعلى الطغاة في العالم النمرور - [00:09:07](#)

سيدنا ابراهيم وسيدنا موسى وقفوا هم اللاتنين قدام اعلى الطواغيت في التاريخ. النمرود في العراق وفارس وفرعون مصر يعني

ترامب وبوتين يعني وده يوريك ان رسل ربنا ما كانوا ناس آ هينة كانوا ناس ثورية. من الاخر وقلبهم حديد. استمدوا قوتهم دي

من ضعفهم - [00:09:31](#)

امام الله وخضوعهم لله دكتورات النابلسي دايمنا يقول من كان الله معه فمن عليه. ومن كان الله عليه فمن معه كل ما انت تتعبد لله

وتزداد عبودية لله كلما يزيدك عزا وقوة ومنعة في مواجهة الناس ومواجهة اعلى - [00:09:57](#)

من كان يريد العزة فلله العزة جميعا تلتمس العزة عند الله بانك تتذلل لله. بانك تضع رأسك في التراب لله تعمل كده ما تتزلزل لحد

ابدا فتكبر على الله تذلل لكل انسان اخر - [00:10:21](#)

اية ستة وثلاثين بقى بيشكو الى الله ويتبرأ من الكفار والمشركين ويحدد مين هم قومه الذين ينتسبون اليه. بيطلع ايه الشروط بتاعة الاشتراك تريد ان تنتسب وتبقى من ال ابراهيم من قوم ابراهيم الشروط اهي - [00:10:44](#)

ويقول على الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. فمن تبعني فانه مني. ومن عصاني فانك غفور رحيم يا ربي الاصنام اضلت كثيرا من الناس بس انا ما ليش دعوة بهم - [00:11:07](#)

من تبعني في عبادتك والتسليم لك فانه مني ينتسب لسيدنا ابراهيم واحد مولود في البرازيل من اب وام دول عبدة الارواح بيعبدوا الارواح. في امريكا اللاتينية طالما نطق بالشهادتين وصار مسلما فهو ينتسب لسيدنا ابراهيم. اتبع ملة ابراهيم حنيفا - [00:11:25](#)

شف تكريم ربنا له انه يسميها ملة ابراهيم وربنا يفرض علينا خمس مرات على الاقل كل يوم اننا نتذكر ابراهيم وال ابراهيم وندعوا لهم. في ختام الصلوات. وتسمى حتى الصلاة الابراهيمية - [00:11:51](#)

ونص في التشهد الثاني عاوز تنتسب لسيدنا ابراهيم ابعد عن الاصنام كلنا لازم نبعد عن الاصنام يا عم اصنام ايه يا عم! صباح الفل. انت عايش في سنة كام ؟ لا. اخطر صنم هو الانا. الايجو - [00:12:08](#)

وانصحكم بكتاب اسمه حطم صنمك. للدكتور مجدي الهلالي. تجيبه مين؟ تدخل على الانترنت وتكتب موقع ايمان اولاً على جوجل هيطلع لك المكتبة كل كتبه حاططها الراجل لله نزل كتاب حطم صنمك. وكتاب حطم صنمك احنا حاطينه ايش كتاب مسموع على اليوتيوب وعلى الساوند كلاود. وهط لك الروابط بتاعته تحت - [00:12:27](#)

الشرح في في اليوتيوب وفي البوست ان شاء الله بتاع الفيسبوك خلاص؟ بالاضافة لدورة اسمها دورة التربية الروحية. مبنية على شغل الدكتور مجدي الهلالي ايش. خلاص؟ ما ليش فضل فيها - [00:12:53](#)

هحط لكم برضه الرب بتاعها ان شاء الله كل ده عشان تهرب من عبادة اخطر صنم. اللي هو ايه؟ الايجو. الانا انا خير منه خلقتني من نار خلقتني من طين. ده اللي ضيع الشيطان. ما كانش شيطان. كان ابليس - [00:13:08](#)

ما كانش فيه شيطان قبل الشيطان عشان يخلي الشيطان يبقى شيطان. كان فيه ابليس كان مخلوق لطيف جدا وجميل لكن الانا بتاعته ضيعته ثم تأتى اصنام اخرى كثيرة بقى زي المال. الشهوات الجسدية. الشهوات النفسية - [00:13:23](#)

الرغبة في زي الرغبة في الشهوة الشهوة نفسية ومنها ايشا صنم العلم طلب العلم فريضة ومن اشرف الفرائض في الاسلام لكن انك تعبد العلم اصبحت مشرك على طول تشهد بالله. لا تتخذ العلم صنما وتعبد من دون الله. هناك ناس عبدوا العلم وظنوا انهم بالعلم

استغنوا عن الله. فارسل - [00:13:41](#)

صغير جدا مجننهم بقى له ست شهور لحد دلوقتي هناك صنم الوطنية. حب الوطن في الدين. والنبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج من مكة. نظر والدموع في عينيه. وقال يا مكة انك - [00:14:05](#)

احب بلاد الله الى قلبي ولولا ان اهلك اخرجوني منك ما خرجت لكن ما امشيش ورا اهل مكة لما مشيوا في الاتجاه الغلط. وقال لك آآ آآ ملة ابائي واجدادى. هو ده الخطر. السلطة - [00:14:20](#)

هو السيطرة كل دي اصنام. الحاكم الذي لا يحكم بشرع الله صنم من الاصنام لازم نخلي بالنا نتجنب الاصنام يبقى احنا كمان عندنا اصناف فمن تبعني فانه مني ومن عصاني مم هادوا عليه. قال فانك غفور رحيم. بكل الحب والرأفة والرحمة بيدعو للعصاة -

[00:14:36](#)

الاية سبعة وثلاثين بقى انا كنت فاهمها غلط لغاية ما تدبرتها النهاردة وما صدقتش فتحت التفاسير كلمت الشيخ الدودو هي دي خطيرة يا شباب انا عملت فيديو النهاردة هينزل اللي هو آآ تحدي اسبات صحة الاسلام في سبع دقائق - [00:15:05](#)

عملته النهاردة على الاية دي الاية دي بتسبب صحة نبوة محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم. فكروا بقى معي ازاى الاية سبعة وتلاتين اقروا ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم - [00:15:26](#)

ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون زمان انا كنت فاهم انه يقول يا ربي انا تركت ابني وزوجتي في واد غير ذي زرع عند بيتك المحرم - [00:15:48](#)

يا رب اجعلهم يقيموا الصلاة. ليقيموا الصلاة. يعني يا رب خليهم يبقوا متدينين ومصلين ويقيموا الصلاة. انا كنت فاكركده انه بيدعو كده طلع دي اسمها لام كي يعني لام دي مكانها كي او حتى - [00:16:07](#)

يعني يقول انه اسكنهم في هذا المكان مخصوص علشان يقيموا الصلاة ويعمروا بيت الله بيقى الاية دي بصوا على الاية وانا بقراها اصلها اصلا تفهم كده. ربنا انا اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم - [00:16:24](#)

فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ليقيموا الصلاة بيقى يا رب انا وديت ابني ومراتي هناك خلي الناس تيجي لهم وافئدة والافئدة تهوي تهوي اليهم ويحبوهم علشان يكونوا ومجتمع موحد حول بيتك وقيم الصلاة في هذا المكان. وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - [00:16:53](#)

يبقى اللام دي لام اسمها لام كي. بدالها كي يقيموا الصلاة تمام؟ طيب يا رب انا تركتهم في هذا المكان حتى يقيموا الصلاة علشان يبقى فيه مجتمع مسلم موحد عند بيتك يا ربي - [00:17:23](#)

اذا واطع حجر الاساس لمدينة مكة هو سيدنا ابراهيم هو صاحب فكرة انشاء مجتمع مسلم حول البيت. البيت مكانه كان موجود لكن ما كانش فيه مجتمع ابدأ حول البيت. ما كانش فيه مدينة ما كانش فيه مكان. هو سيدنا ابراهيم المخطط لهذا الامر - [00:17:43](#)

وواضح حجر الاساس. هذه هذا مجد هذا مجد طيب مين اللي نقل لنا هذا المجد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. صح الانسان الكذاب او النصاب مش هيقعد ينقل امجاد غيره. مش هيقعد يتكلم عن عن غيره اللي هم زيه كمان. يعني دول المنافسين بتوع دول انبياء زيه - [00:18:07](#)

هيقعد يتكلم عنهم بشكل يمجدهم فيه ده ما سابش حد منهم لم يمجده. ده حتى سيدنا يوسف اللي هو مش حتى من اولي العزم من الرسل قال عليه اكرم الناس - [00:18:36](#)

هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم ذكر سيدنا موسى في القرآن فوق المية وتلاتين مرة. ذكر سيدنا ابراهيم في القرآن فوق الستين مرة. ذكر سيدنا المسيح عيسى ابن مريم خمسة وعشرين مرة - [00:18:51](#)

هو ذكر اربع مرات بس لو كان هو اللي كاتب القرآن ليه يعمل كده؟ ولو هو نازل بالقرآن علشان يدعي نبوة كان يمجده نفسه. ليه ينزل بكتاب اعجب كل اساطين اللغة العربية والشعراء ثم ينفي ان له علاقة به. يقول لك مش انا مش كاتب فيه ولا حرف. ده الناس بتسرق النصوص الادبية - [00:19:05](#)

بعضه بتنسبها لنفسها لكن هو لا هو قال لك ما ليش علاقة به ما كتبتش فيه ولا حرف. ده مية واربعناشر سورة. طب انسب لنفسك اربعناشر سورة وقل مية من عند ربنا. ده كتاب تحفة. لا لا لا خالص - [00:19:31](#)

ده كله ده دليل على صحة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. المهم خلينا في سيدنا ابراهيم دلوقتي فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات. بص مهتمة بايه بقى؟ لعلهم يشكرون. طب ما كنت قل - [00:19:48](#)

لعلهم يعبدون نركز موضوع الشكر هو. موضوع السورة كله لو تلاحزوا من الاول للآخر كفر النعمة وشكر النعمة ليه لان فلسفة الاسلام قائمة على الموضوع دوت في قصة الخلق في سورة الاعراف - [00:20:03](#)

ربنا بيقول للشيطان ايه؟ قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك؟ انت ما سجدتش ليه؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين عنصري قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين. فطرد الشيطان من رحمة ربنا واطرد من الجنة - [00:20:24](#)

قال انظرنى الى يوم يبعثون. اديني فرصة انظرنى يعني ايه اديني فرصة اديني وقت زي كده الشباب يقول لك نطرتك يعني استنيتك قال انك من المنظرين هنعطيك فرصة قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. هيقعد لنا على الصراط الشيطان. ثم لاتينهم من بين ايديهم - [00:20:44](#)

ومن خلفهم يعني من قدام ومن وراهم. وعن ايمانهم وعن شمانلهم ولا تجدوا اكثرهم شاكرين هو ده التحدي اللي عامله. قال لك يا رب هخليهم ما يشكروكش قال اخرج قال اخرج منها مذؤوما مدحورا. لمن تبك منهم لام لان جهنم منكم اجمعين. اللي مش هيشكر فيهم هيشك معك جهنم. فالشيطان كل همه - [00:21:10](#)

احنا ما نبقاش شاكرين. اننا نكفر النعمة. يبقى الشيطان كفر برنا سفر يعني تحدى ربنا هو هو مؤمن بوجود ربنا. وقال انه سيجعل اكثر الناس لا يشكرون. سيدنا ابراهيم بقى مركز على ايه؟ على ان ذريته يبقوا - [00:21:33](#)

من حزب الله مش من حزب الشيطان. حزب الشيطان الكافرين الذين يكفرون النعمة حزب الله الذين يشكرون النعمة عشان كده سيدنا ابراهيم في الاية دي اية سبعة وتلاتين بيقول ايه؟ فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - [00:21:51](#)

ده الهمه ده اللي فارق معه اننا نبقى من الشاكرين. سورة ابراهيم كلها موضوعها الرئيسي كفر النعمة وشكر النعمة. واحنا لما بنلبس ملابس الاحرام ونطلع على مسك الحاج اللي دارت فيها قصة سيدنا ابراهيم واسماعيل وهاجر بنقول ايه؟ بنقول لبيك اللهم لبيك - [00:22:12](#)

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. فبهذا الحمد وهذا الشكر نعلن انحيازنا لحزب الله ضد حزب الشيطان تمام كفاية كده النهاردة عشان ما نطولش عليكم وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم - [00:22:34](#)

ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح يا ربنا صدورنا بفيض - [00:23:00](#)

الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. ونراكم غدا باذن الله نكون من اهل الدنيا - [00:23:20](#)